

حوارات ريست  
ملتقيات شمال إفريقيا حول التعددية

ندوة ملتقيات قرطاج 2022 حول موضوع

## تحديات التغيرات الاجتماعية في البلدان العربية

من 4 إلى 8 جويلية 2022

بيت الحكمة – قرطاج، تونس

من تنظيم

مؤسسة ريست لحوار الحضارات بإيطاليا، ومؤسسة حوارات ريست بالولايات المتحدة الأمريكية

بتعاون مع

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة" (قرطاج، تونس)

وبمشاركة

مؤسسة بيت علوم الإنسان (باريس)

ومؤسسة كولبانكيان (فرع فرنسا)

### الموضوع

لقد ألهمت الاحتجاجات الاجتماعية في العالم العربي الأمل، وأعادت الواقع المقاوم للسيرورة الديمقراطية إلى أذهان المراقبين والباحثين في الداخل والخارج. كما أن الانقسام التقليدي بين الفريقين العلماني والديني في الساحة السياسية قد توارى عن الأنظار، تاركا الواجهة للاستياء الاجتماعي المتزايد، والحاجة إلى كل من الرخاء والازدهار وفعالية الخدمات العمومية وحيوة اجتماعية أكثر حركية وحرية. إن ثورة الياسمين التي انطلقت في تونس في ديسمبر 2010 وأشعلت فتيل حركات إصلاحية عمت جل المنطقة أحدثت استثنائي في التاريخ السياسي الاجتماعي المعاصر، إذ حفزت أبحاثا جديدة في مجالات الفلسفة والعقيدة والنظرية التشريعية والسياسة وتاريخ الأفكار وغيرها، إلا أن العقد الأخير بات يتسم بالاضطراب وردود الفعل العنيفة. وجائحة كوفيد 19 العالمية فأثقلت كاهل الاقتصاد والسياسة والمجتمع بتحديات جديدة في المنطقة العربية وباقي المعمورة. كما أن تصاعد التوتر بين القوى الغربية وروسيا، وغزو هذه الأخيرة لأوكرانيا أدت كذلك إلى نشوب أزمة عميقة ذات نتائج اقتصادية عالمية وخيمة وإلى تدهور ظروف العيش في بعض مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث عاد الناس للأزقة والشوارع مطالبين بالتغيير الذي وعدوا به إبان الاحتجاجات الاجتماعية السابقة.

تسعى ملتقيات قرطاج 2022 أولا إلى التوسع في دراسة التنوع الاجتماعي والديني والسياسي في العالم العربي، عبر الإنصات للمفكرين والباحثين المحليين وكيف يُقيّمون التحولات التي تشهدها المنطقة، وكذا من خلال إشراك باحثين دوليين درسوا المنطقة ولا يزالون منذ عقود. وتهدف هذه الملتقيات ثانيا إلى الوصل بين عدد مهم من الباحثين الشباب والمهنيين والأساتذة والصحفيين والناشطين الإعلاميين من المنطقة ومن خارجها. وتبني أخيرا الانخراط في نقاش فلسفي وديني وتشريعي وثقافي معمق مع المشاركين في ملتقيات ومحاضرات الجامعة الصيفية وورشاتها وذلك حول القضايا الحالية التي تهم المجتمعات العربية المتغيرة، مع التركيز على التعددية الثقافية والدينية، والحرية السياسية وحرية التعبير، وخطابات حقوق الإنسان، والتحديات السياسية والبيئية العالمية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، والشباب والمجتمع المدني في هذه اللحظات التاريخية.

## برنامج الندوة

اليوم الأول – 7 جويلية 2022

9:00-9:30 – التسجيل

9:30-10:00 – الجلسة الافتتاحية

ناجية الوريي، أكاديمية "بيت الحكمة"، قرطاج  
جوناثان لورنس، مدير مؤسسة ريسيت للحوارات بالولايات المتحدة الأمريكية؛ كلية بوسطن  
محمد صحصاص، المنسق علمي، مؤسسة حوار الحضارات بإيطاليا؛ جامعة لويس، روما

الجلسة الأولى – التغيرات الاجتماعية والنخبة المثقفة العربية المسلمة

10:00-11:30 – الجلسة الأولى

محمد الحداد، الاجتماعي والسياسي في التجربة التونسية.  
آمال قرامي، الأوساط الأكاديمية والتغيرات الاجتماعية في المنطقة: أين الخلل؟  
وحيد عبد المجيد، التفكير البدائي والأزمة الاجتماعية العربية.  
رئيسة الجلسة: ناجية الوريي، جامعة تونس المنار؛ أكاديمية "بيت الحكمة".

11:30-11:45 – استراحة لتناول القهوة

11:45-13:15 – الجلسة الثانية

إليزابيث سوزان كساب، التحديات الفكرية لمواكبة التغيرات الاجتماعية: دراسة حالة الفكر السياسي العربي المعاصر  
محمد صحصاص، من أجل التغيير في العالم العربي: ثلاثة مشاريع من مدرسة الرباط  
ميثم بادامجي، السعي إلى الإصلاح في السياقات الإسلامية: تحليل مقارن حول H. Hanafi و H. Yousefi Eshkevari  
رئيس الجلسة: جوناثان لورانس، كلية بوسطن؛ مؤسسة حوارات ريسيت بالولايات المتحدة الأمريكية

13:15-14:30 – استراحة الغداء

الجلسة الثانية: النظام الدستوري والأقليات في العالم العربي

14:30-16:00 – الجلسة الثالثة

ناجية الوريي، مستقبل الأقليات في العالم العربي: أي دور لمفهوم المواطنة؟  
فولكر كول، النظام الدستوري العربي: بين الحرية والهوية والحقيقة  
جورج فهمي، الكنائس المسيحية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في زمن الربيع العربي (عبر الأنترنت)  
رئيس الجلسة: محمد صحصاص، جامعة لويس، روما؛ مؤسسة ريسيت لحوار الحضارات، ميلانو

16:00-16:30 – استراحة لتناول القهوة

الجلسة الرابعة – 16:30-18:00

ليزا أندرسن، عن العلوم الاجتماعية في العالم العربي (عبر الإنترنت)  
منير السعيداني، هل (تغيير) علم الاجتماع مطلب اجتماعي حاليا؟  
ساري حنفي، ماذا يعني التحول الأخلاقي للعلوم الاجتماعية؟  
رئيس الجلسة: فولكر كول، جامعة تشارلز، براغ؛ مؤسسة ريسست بميلانو

اليوم الثاني – 8 جويلية 2022

الحصة الثالثة: فشل التغيرات الاجتماعية وتنامي التحديات: الطائفية، الهجرة، الأزمات الطبيعية وردود أفعال الدولة

الجلسة الخامسة – 9:00-10:45

جوزيف باحوط، التغير الاجتماعي في سوريا ولبنان  
أمال بوباكور، تحليل التغير في الجزائر (عبر الإنترنت)  
شاران كروال، ردود أفعال الولايات المتحدة الأمريكية حول الانقلابات في السودان وتونس ومصر  
رئيس الجلسة: ساري حنفي، الجامعة الأمريكية في بيروت

10:45-11:00 – استراحة لتناول القهوة

الجلسة السادسة – 11:00-12:30

ستيغانو أليفي، التنقل البشري والمجتمعات التعددية. الهجرة والنزاعات الثقافية والتغير الاجتماعي  
ريناتا بيبيتشلي، تغيرات المحيط وتحدياته في العالم العربي: دراسة حالة تونس  
محمد مصباح، جعل "إسلام الدولة" بيروقراطيا: دراسة حالة المغرب  
رئيسة الجلسة: إليزابيث سوزان كساب، معهد الدوحة للدراسات العليا

12:30-13:15

فضاء الباحثين الشباب – تقديم عروض ورشات الجامعة الصيفية

13:15-14:30 – استراحة الغداء

اختتام فعاليات ملتقيات قرطاج 2022.